



الإبتكار

الملتقى السنوي لجامعة زايد 2015

كلمة

معالي الشیخة لبنى بنت خالد القاسمی،

وزیرة التنمية والتعاون الدولي،

رئيسة جامعة زايد



جامعة زايد
ZAYED UNIVERSITY

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمدُ لله ، والصلاة والسَّلام على أشرف المرسلين ،

الضيوف الكرام
الإخوة والأخوات أعضاء أسرة جامعة زايد،
السَّلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

ببالغ الحزن والفخر والاعتزاز، نرفع إلى حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها الأبِّي خالص تعازينا وفخرنا باستشهاد
كوكبة من أبنائنا أبطال القوات المسلحة وندرَّحم على أرواحهم الطاهرة وندعو لجرحانا بالشفاء العاجل.
حفظ الله قيادتنا وشعبنا وإماراتنا من كل مكروه.

لقد تمنَّيت أن أكونَ بينكم اليومَ في هذا الملتقى السنويِّ، ولكن لظروف خارجة عن إرادتي لم أستطع الحضور فتقبلوا خالص اعتذاري.

يسرَّني أن أرحِّب بكم اليومَ في هذا اللقاء السنويِّ لأسرة الجامعة، حيث نجتمع لكي نقتطفَ معاً ثمار سبعة عشر عاماً من النجاح
والتميز، هي عمر جامعتنا الفتيَّة، ونضخَّ فيها المزيد من الشباب والتجدد، ونترسِّم خطانا إلى المستقبل، مطمئنِّين إلى مواقع
أقدامنا في البدايات الجديدة.

كما يسرَّني كثيراً أن أحيي أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالجامعة؛ أشكر العائدين منهم، لجهودهم المموسة في تحقيق ما تتمتع
به هذه الجامعة من تفوق وامتياز، وأتطلع إلى عطاء وإسهامات الجدد من بينهم، في سبيل دفع مسيرة الجامعة إلى الأمام، وتحقيق
كافة خططها وأهدافها الكبرى.

وكذلك أحيي السادة أعضاء مجلس الجامعة، وأبارك دعمهم لمسيرتها العلمية، وهي تواصل تقدمها بهمة وعزم وثبات، لتترجَّع في
مُصاف الجامعات العالمية العريقة.

إنَّنا نعتز جميعاً بأن جامعتنا تحمل الإسم الكريم لمؤسسها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، ونؤكد التزامنا
المطلق بتحقيق رؤيته بأن تكونَ جامعة زايد الجامعة الرائدة في الدولة والمنطقة، وأن تكونَ منارةً للعلم والتنمية، وسبيلاً لتحقيق
الرخاء لشعب دولة الإمارات.

كما أننا نعتزَّ بالدعم القويِّ والمستمر الذي تحظى به الجامعة من قيادتنا الرشيدة، وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن
زايد آل نهيان، رئيس الدولة، وحفظه الله، ونرفع إليه أسمى آيات الشكر والعرفان.

كما نتقدِّم بخالص الشكر والامتنان أيضاً، إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس
الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، لحرصه المستمر على أن تكونَ جامعة زايد متميزة، في المنطقة والعالم.

كذلك، نتقدِّم بعظيم الشكر وفائق التقدير إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى
لل قوات المسلحة لتوجيهاته السديدة والمستمرة لمسيرة الجامعة.

وكذلك نتقدّم بخالص الشكر والامتنان لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير شؤون الرئاسة، لتقديم كافة الدعم لجامعة زايد من أجل أن تقوم برسالتها على الوجه الأمثل.

كما أن الشكر موصول لمعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي لاهتمامه ومتابعته للتعليم العالي ومؤسساته في الدولة.

الحضور الكرام،

إننا إذ نستهل اليوم العام الجامعي الثامن عشر في تاريخ جامعة زايد، نستشعر فرح طلبتنا بارتقاؤهم درجة أعلى إلى التخرج، ونطوّر مسؤوليتنا حيالهم كأسرة إدارية وتدرسية توجّههم وتحفّزهم وتيسّر لهم سبل التعلّم، وأحسب أنها مسؤولية أبوية لا يكتمل الوفاء بها أبداً، لأنها تتعمّق وتدوم وتتوارثها الأجيال.

إن طلبتنا في جامعة زايد هم دائماً في قلب القلب، فهم مركز الرؤية التي تنطلق منها، وعنوان الرسالة التي نؤدّيها، والهوية التي نزهو بها ونحمل اسمها بفخر «عيال زايد»، وهم أيضاً جوهر العملية التعليمية التي تطورها الجامعة وتصبو من خلالها إلى تحقيق غاياتها وأهدافها، وهم كذلك محور استراتيجيات الجامعة ومدار خططها ومشاريعها ومبادراتها.

في هذا الإطار، أودّ أن نوّكد التضافتنا معاً حول المبادئ والمرتكزات التالية:

أولاً: ضرورة مواصلة العمل على تطوير نسق تعليمي شامل، يبيث في الطلبة روح التميّز والتنافس، ويصقل شخصياتهم بالتجارب والممارسات ومهارات القيادة، ويوفّر لهم بيئة أكاديمية ومجتمعاً جامعياً فريداً يرمي إلى بناء الطالب بناءً شمولياً إنسانياً، يتكامل فيه التحصيل الدراسي مع النبوغ الأكاديمي والبحثي، ويتعزز فيه الإيمان بالمسؤولية الاجتماعية بالتفاعل المخلص مع اهتمامات المجتمع والوطن.

ثانياً: أن نضاعف جهودنا للحفاظ على مكتسباتنا وإنجازتنا التي تكلّلت بحصول الجامعة على الاعتماد الأكاديمي المؤسسي، وتجديد حصولها على الاعتماد الأكاديمي العالمي لمفوضية الولايات الوسطى بالولايات المتحدة الأمريكية وحصول خمس من كلياتها الست على الاعتماد الأكاديمي التخصصي كلّ في مجال تخصصاتها، وأن نرسّخ هذه الاستحقاقات بتقوية قدراتنا التنافسية للتناظر مع أرقى الجامعات العالمية، فنتمكن بذلك من تقديم تجربة تعليمية عالية المستوى لطلبتنا، تدعم تفوّقهم، وترتفع بهم في مدارج التميّز محلياً وإقليمياً وعالمياً.

ثالثاً: أن نعزّز مكانة جامعة زايد في ميادين المعرفة والبحث العلمي وفي مضمار الابتكار والإبداع والتطوير داخل الدولة وخارجها، ونطوّر حرميها في أبوظبي ودبي ليصبحا بؤرة إشعاع وتنوير وساحة للأنشطة البحثية التي تتكامل فيها جهود طلبة الجامعة مع بعضهم البعض أو مع أقرانهم داخل الدولة وخارجها، ويزداد اندماجهم معاً للقيام بالدراسات النافعة المفيدة التي تنمي فكرهم وتطوّر حسّهم النقديّ وتفيد مجتمعاتهم، فتصبح جامعة زايد بهم محفلاً فكرياً ذا وزن كبير وتأثير عميق على المجتمع الإماراتي.

رابعاً: التأكيد على أن جامعة زايد، باعتبارها خلية حيّة لتوليد المواهب، مستعدة للشراكة والتعاون مع مؤسسات القطاعين العام والخاص داخل الدولة وخارجها على قاعدة المصالح المشتركة.

ولذا فإننا نعتزُّ برؤية خريجينا يشكلون بؤرةً اهتمام سوق العمل، حيث تتنافس مؤسساته على اجتذابهم واستقطابهم.

ونتطلعُ لإقامة شراكات فاعلةٍ مع هذه المؤسسات بغيةً تقييم برامجنا الأكاديمية والتدريبية وإعداد خريجينا لدخول سوق العمل وتوفير فرص التدريب والبحث وخدمات الإرشاد لطلبتنا.

وليس لهذه العملية أو للفرص التي نحتاجها خطُّ نهاية، ونعتقد جازمين أن هذه العناصر جميعها سيكون لها إسهامها في الأجندة الوطنية 2021/2020.

خامساً: إن جميع العاملين في جامعة زايد شركاء في القيام بهذه المهمة وتحمل مسؤولياتها. ولكي يتحقق هذا، فإننا بحاجة إلى مواصلة تنقية وتنمية نظام الحوكمة الخاص بجامعتنا وتوضيح المبادئ والأعراف الرئيسية التي نبني عليها قراراتنا في مختلف أوجه الأعمال والعمليات، وكذلك الأدوار والمسؤوليات وسلطات المكاتب المختلفة في الجامعة، من مجلس الجامعة إلى الإدارة والكليات والأقسام وجميع المسؤولين بالجامعة.

كما أن الجامعة ملتزمة بالتطوير المهني لموظفيها وتوفير مجالات التعلم لهم، سواء في نطاق وظائفهم أو خارجها، وملتزمة أيضاً بالحفاظ على مستويات أدائها من خلال المراجعات الدورية لخرجاتها المتمثلة في أعضاء هيئتها الإدارية والتدريسية.

سادساً وأخيراً: يجب أن نتوافق على ما الذي تعنيه «هوية» أو Brand جامعة زايد؟ ما الذي يجعل عضواً في هيئتها التدريسية أو هيئتها الإدارية مميزاً؟ والأكثر أهمية،

ما هو وجه التميز الذي نريده لطلاب جامعة زايد؟

الحضور الكرام،

يتعين أن نتوافق جميعاً على هذه المبادئ التي تمثل الخطوط العريضة لما يجب أن نحققه في المستقبل القريب، وأن نستنبت من هذه الأصول الفروع التي تتسق معها وتنتمي إليها بالمنطق والضرورة، وأن نمسك بالآليات والأدوات ونضع الأنظمة والسياسات التي تمكّننا من ذلك.

في الختام، أهنئكم جميعاً ببداية العام الجامعي الجديد، وأتمنى لكم وللجامعة كل توفيق وتقدم.

والسَّلَام عليكم ورحمة الله وبركاته.